

الأصول في النحو

أَفَعَلْتُ فِي الْقِيَاسِ مِنْ الْيَوْمِ عَلَيَّ مَنْ قَالَتْ : أَطَوَّلْتُ وَأَجَوَّدْتُ .
قَالَ الْخَلِيلُ : أَيَّامٌ تَقْلِبُ . هُنَا كَمَا قَلَبْتُ فِي (أَيَّامٍ) أَفَعَلْتُ وَمُفْعَلٌ
وَيُفْعَلُ أُوْومٌ بغيرِ هَمْزٍ وَيُؤوِّومٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا يَلْزِمُهَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا
يَاءٌ كَفَعَّعَلْتُ وَفَوَّعَلْتُ مِنْ بَعَثْتُ وَقَدَّ تَقَعُّ وَحَدَّهَا فَكَمَا أُجْرِيْتُ (فَيُفْعَلْتُ
وَفَوَّعَلْتُ) مَجْرِي (بَيِّطَرْتُ) وَصَوَّعَلْتُ أُجْرِيْتُ هَذِهِ مَجْرِي (أَيَقْنْتُ) .
وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ : أَيَّامٌ عَلَيَّ (أَفَعَلْتُ) لِأَنَّ الْوَاوَ هُنَا فَاءٌ فَهِيَ تَلْزِمُ
الْعَيْنَ وَهِيَ مَدْغَمَةٌ وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ مَدْغَمًا لَمْ يَقْلِبْهُ مَا قَبْلَهُ .
أَفَعَلْتُ : مِنْ الْيَوْمِ أَيَّامٌ وَالْجَمْعُ أَيَّامٌ تَهْمِزُ لِأَنَّ نَسَبَهَا اعْتَلَتْ كَمَا اعْتَلَتْ فِي (سَيِّدٍ)
فَكَمَا أُجْرِيْتُ سَيِّدًا مَجْرِي (فَوَّعَلْتُ) مِنْ (قَلَّاتٌ) كَذَلِكَ تَجْرِي هَذَا مَجْرِي
أَوْوَلْتُ .
أَفَوَّعَلْتُ مِنْ (قَلَّاتٌ) : (أَقْوَوَّوَلْتُ وَأَفَوَّعَلَلْتُ) مِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
: اسْوَادَدْتُ وَابْيَاضَضْتُ أَتَمَّوْا لِأَنَّ نَسَبَهُمْ لَوْ أُسْكِنُوا لَكَانَ فِيهِ حَذْفُ الْأَلْفِ .